

تفسير ابن كثير

فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ۗ^ص
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

يقول تعالى أمرا بإعطاء ذي (القربى حقه) أي : من البر والصلة ، (والمسكين) وهو :

الذي لا شيء له ينفق عليه ، أو له شيء لا يقوم بكفايته ، (وابن السبيل) وهو المسافر

المحتاج إلى نفقة وما يحتاج إليه في سفره ، (ذلك خير للذين يريدون وجه الله) أي :

النظر إليه يوم القيامة ، وهو الغاية القصوى ، (وأولئك هم المفلحون) أي : في الدنيا

وفي الآخرة .